

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من إئتلاف (ع.د.ل) عراق ديمقراطي ليبرالي حول حملة (عراقي) البيضاء

يا أبناء شعبنا العراقي الصابر
يواجه العراق هذه الأيام فترة صعبة من تاريخه يذبح فيها أبناؤه وتفجر شوارعه وأسواقه وتستباح حرمة مدنه وقراه
وبيوته ويخطف أولاده وعماله وموظفوه من مدارسهم وأعمالهم ودوانرهم وتتشابك وتختلط أوراق الرموز التي تدعي
تمثيل أطرافه السياسية والدينية والمذهبية والقومية والعنصرية والثقافية والاجتماعية بشكل قل مثيله في المجتمعات
المدنية المعاصرة الأخرى.

وفي مثل هذه الأوقات الصعبة نرى إن إلتئام العراقي للعراق أخذ يختفي تحت إلتئامات جزئية وفرعية أخرى دينية أو
طائفية أو عشائرية أو مذهبية أو مناطقية وكأنما هذا العراق الذي كان اسمه قبل آلاف السنين "أوروك" ووصل بشكله
الأخير في بدايات القرن الماضي وطنا يتسع قلبه للجميع ويمنح الخير أكثر من أي وطن آخر بما يكفي مواطنيه مهما
أختلفت عروقهم ولوانهم وأسماءهم ومذاهبهم وأطرافهم ولغاتهم والطريقة التي يصلون ويعيدون الخالق الأحد بها.

يا أبناء شعبنا العراقي الواحد
أيها العراقي أينما تكون وكيفما تفكر ما دمت عراقيا مخلصا لعراقك وأرضك وإنسانيتك وإيمانك مهما اختلفت المسميات
ندعوك للمساهمة في حملتنا لعراق أبيض لنثبت للجميع إننا عراق واحد متحد مهما كانت نتيجة صناديق الاقتراع وإننا
نؤمن بالرأي والرأي المختلف عن رأينا وإن أحدا منا لا يؤمن حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الحرية والحق في
التصرف والإيمان.

أيها العراقيون يا أبناء أقدم حضارة في التاريخ
ليكن عامنا القادم عاما عراقيا بهيجا نجتمع فيه على محبة العراق ولنظهر محبتنا بأن نقوم كل منزل عراقي برفع راية
بيضاء مكتوب في وسطها كلمة (عراقي) ولتكن هذه الراية صغيرة كانت أو كبيرة على واجهات دورنا ومحللتنا
وأشجارنا لنثبت أننا عراقيون مهما اختلفت مشاربنا وأهدافنا وإننا نؤمن بأفكار مختلفة إئتلاف الأتسان عن الأتسان
ولكن يجمعنا حب العراق أولا وأخيرا. لنثبت للمحتلين وللعالم بأننا عراقيون قبل أن نفرقنا الأفكار والأجتهادات لأننا
ولدنا على أرض العراق ذو النخيل والجبيل والأهوار واليوادي والأنهار.

سأرفع على داري علما أبيض كقلب العراق الأبيض وكقلب شعب العراق الأبيض مكتوب في وسطه بخط يدي بأي لون
كان كلمة (عراقي) ليراها أخوتي وأبناء عراقي وليكن شعارنا إننا نؤمن بالعراق وطنا يتسع للجميع ويعيش فيه الجميع
بأمان ويشعب فيه الجميع ويكون الجميع فيه سعاداء فهو يكفيننا ويقيننا ويتسع قلبه لنا جميعا.

سيكون علمي أبيض وأتوسل إليكم أن ترفعوا على صدوركم و دوركم ومحللتكم وسياراتكم ودرجاتكم وعلى أعمدة
الشوارع والأشجار أعلاما بيضاء تحمل فقط كلمة (عراقي) بلا أي إضافة أو تحوير لتبين للجميع أننا نفتخر بالعراق
وطنا وشعبا وتاريخا وجغرافية وأخوة وحبا ومستقبلا. ولتستمر أعلامنا مرفوعة ومرتفعة حتى يعلم الجميع إننا ولدنا
عراقيون قبل أن نبدا بالتفكير والأختلاف. وليكن دخولنا إلى العام الجديد ٢٠٠٧ بعلمنا الأبيض ولافتاتنا البيض التي
تحمل كلمة (عراقي).

هوا أيها العراقيون لمحبة وطنكم وللتأكيد على أنكم عراقيون تختلفون وتتفوقون .. ولكن مهما كانت أفكاركم ومهما
أختلفتم أو أتفقتم فأنتم عراقيون.

الأمانة العامة
إئتلاف (ع.د.ل) عراق ديمقراطي ليبرالي
بغداد في ٢٠٠٦/١/١٨

